

أهم الأسباب التي أدت لاستمرار تكبدها خسائر رغم أهمية مشروعها العملاق

كيان السعودية

تواصل تكبد الخسارة للربع الحادي عشر على التوالي
ونقطة ضوء تلوح بالأفق

مازالت شركة "كيان السعودية للبتروكيماويات-كيان السعودية" تواصل تكبدها خسائر حيث ارتفعت خسائرها في الربع الأول 2025 بنسبة 35.7% لتصل الى 775.8 مليون ريال مقارنة بخسائر قدرها 571.9 مليون ريال في الربع المماثل من عام 2024 بقيمة إرتفاع في الخسائر تعادل 203.9 مليون ريال، لتواصل تسجيل الخسائر للربع الحادي عشر على التوالي وتحديدًا منذ الربع الثاني 2022م، ويعود ارتفاع صافي الخسارة خلال الربع الحالي مقارنة بالربع المماثل من العام السابق إلى عدة أسباب **فيما يلي أهمها:**

- **زيادة تكلفة مدخلات الإنتاج،** حيث سبق وأن أعلنت الشركة تلقيها اشعارًا بزيادة أسعار اللقيم في بداية يناير 2025
- **التكلفة غير المتكررة المتعلقة بإعادة تمويل قروض المراجعة الإسلامية** بهدف إعادة الهيكلة المالية للشركة كجزء من برنامج التحول والتي يتوقع أن يكون لها أثر إيجابي على نتائج الشركة المالية مستقبلاً في ضوء تخفيف الأعباء التمويلية.
- **تضمن الربع المماثل من العام السابق حصول الشركة على مبلغ تأمين جزئي لحادث مصنع البسفينول بقيمة 47 مليون ريال.**

وجدير بالذكر ان الشركة تعاني وذلك منذ تأسيسها من جانب عملاق البتروكيماويات السعودي الشركة "السعودية للصناعات الأساسية - سابك" في منتصف يونيو 2007 وتمتلك حالياً 35% من رأسمال شركة "كيان السعودية" بغرض تشييد وإدارة وتشغيل مجمع صناعي عملاق يعد أكبر مشروع صناعي في العالم يشيد دفعة واحدة في مدينة الجبيل الصناعية بهدف إنتاج (الإيثيلين، البروبيلين، البولي بروبيلين ، البولي إيثيلين عالي و منخفض الكثافة ، جلايكول الإيثيلين ، أكسيد الإيثيلين ، الأسيتون ، الكحول الطبيعي "صنف المنظفات") وينتج مجمع الشركة مواد كيماوية متخصصة تنتج لأول مرة على مستوى صناعة البتروكيماويات في المملكة مثل(أمينات الإيثانول، الإيثوكسيليت ، الكيومين، الفينول ،

البسفينول أ ، والبولي كاربونات). وبالتالي تم تأسيس الشركة برأسمال وصل 15 مليار ريال بالإضافة الى قروض وصلت لنحو 30 مليار ريال، وهو ما يعكس حجم التكلفة الاستثمارية الكبيرة لمشروع الشركة العملاق في ذلك الوقت.

الا ان الشركة ومنذ تأسيسها عانت من تحديات هائلة حالت دون تحقيقها لأهدافها المرجوة، وفيما يلي أهم تلك التحديات:

1- إرتفاع تكلفة الإنتاج المباشرة وبالتالي تراجع هامش مجمل الربح.

منذ بدأ التشغيل التجاري لمشروع الشركة، ومن الملاحظ **ارتفاع** تكلفة المبيعات لإجمالي المبيعات وذلك قبل المصروفات التشغيلية الأخرى والمصروفات التمويلية للشركة، وتراوحت تكلفة المبيعات بين **71.9% الى 119.3%**، كما بلغ متوسط تكلفة المبيعات خلال الأعوام من (2012 : 2024) نحو **92%** وهو معدل مرتفع جدا لتكلفة مبيعات لشركة صناعية، الامر الذي أدى لتراجع هامش مجمل الربح ليتحول الى قيمة سالبة في العديد من السنوات وعندما تتحول الشركة للربحية تحقق هامش أرباح منخفضة، وبلغ متوسط هامش مجمل الربح خلال الأعوام من (2012 : 2024) نحو **8%** وهو معدل ربحية طفيف للغاية قبل خصم باقي التكاليف والمصروفات الاخرى، وذلك كما يلي :

"بالمليون ريال"

بيان	Q1 2025	2024	2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012
اجمالي الايرادات	2,017	8,726	8,171	11,157	12,656	8,007	9,536	12,263	9,984	8,609	7,976	11,636	10,353	9,482
تكلفة المبيعات	(2,405)	(9,369)	(9,017)	(11,254)	(9,099)	(7,559)	(8,477)	(8,898)	(7,684)	(6,843)	(8,185)	(10,660)	(9,750)	(9,331)
مجممل الربح	(389)	(643)	(847)	(97)	3,558	448	1,059	3,365	2,300	1,766	(209)	976	602	152
تكلفة المبيعات/ للمبيعات	%119	%107	%110	%101	%72	%94	%89	%73	%77	%79	%103	%92	%94	%98
هامش مجمل الربح	(%19)	(%7)	(%10)	(%1)	%28	%6	%11	%27	%23	%21	(%3)	%8	%6	%2

2- عدم تشغيل الشركة بكامل طاقتها الإنتاجية المتاحة وبالتالي عدم الوصول لنقطة التعادل.

يعتبر مشرع الشركة هو مشروع **عملاق** يتضمن إنتاج منتجات كيمياوية وبتروكيمياوية وبوليمرات متنوعة هامة، وهى منتجات يتمتع معظمها بالإرتفاع في الطلب مثل **(البولي ايثلين عالي الكثافة وقليل الكثافة - والبولي بروبيلين- الايثلين - والبولي ايثلين...الخ)**، إلا أنه ونتيجة لإرتفاع التكلفة الاستثمارية للمشروع **(40 : 45 مليار ريال)**، وبالتالي تم تحميل الشركة بمصروفات إهلاك سنوية مرتفعة، فضلاً عن الإرتفاع في أسعار

اللقيم وباقي التكاليف والمصروفات الأخرى، الأمر الذي أدى الى عدم تشغيل الشركة بكامل طاقتها الإنتاجية المتاحة، وبالتالي إستغلالها بالشكل المناسب وبما يؤدي الى الوصول لنقطة التعادل وبالتالي زيادة الإنتاجية.

وفيما يلي التطور في ايرادات الشركة منذ بدء التشغيل التجاري للشركة في 2012 وحتى الربع الاول 2025 :

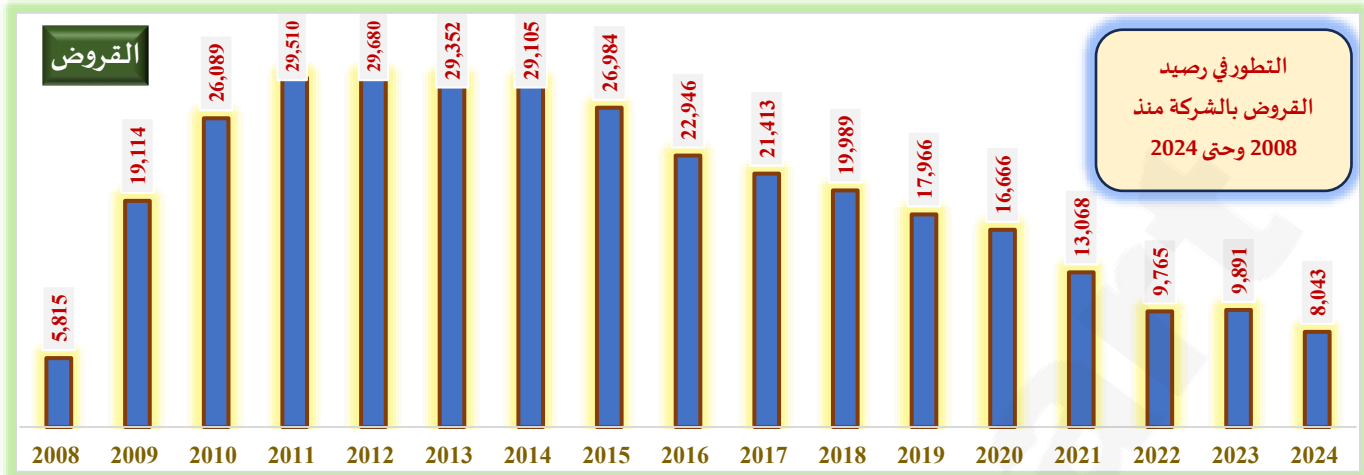


3- الأعباء التمويلية والمالية الهائلة (القروض المستحقة) على الشركة :

تم تمويل الجزء الأكبر من التكلفة الاستثمارية الهائلة لإنشاء الشركة ومشروعها العملاق بالاعتماد علي القروض، حيث وصل رصيد القروض في بداية الإنشاء في عام 2008 نحو **5.8 مليار ريال** وإستمر في الزيادة والارتفاع ليصل الى **13.1 مليار ريال** في نهاية 2009، وقفز الى **26.1 مليار ريال** في نهاية 2010، ليقترّب من **30 مليار ريال** في 2012 (**29.7 مليار ريال**)، وترتب على تلك القروض أعباء تمويلية مستحقة هائلة (**أقساط قروض - وفوائد مستحقة**) لتتخطى الفوائد في عدة أعوام نحو **1 مليار ريال** خاصة في ضوء الارتفاع في أسعار الفائدة السائدة خلال الأعوام الحالية.

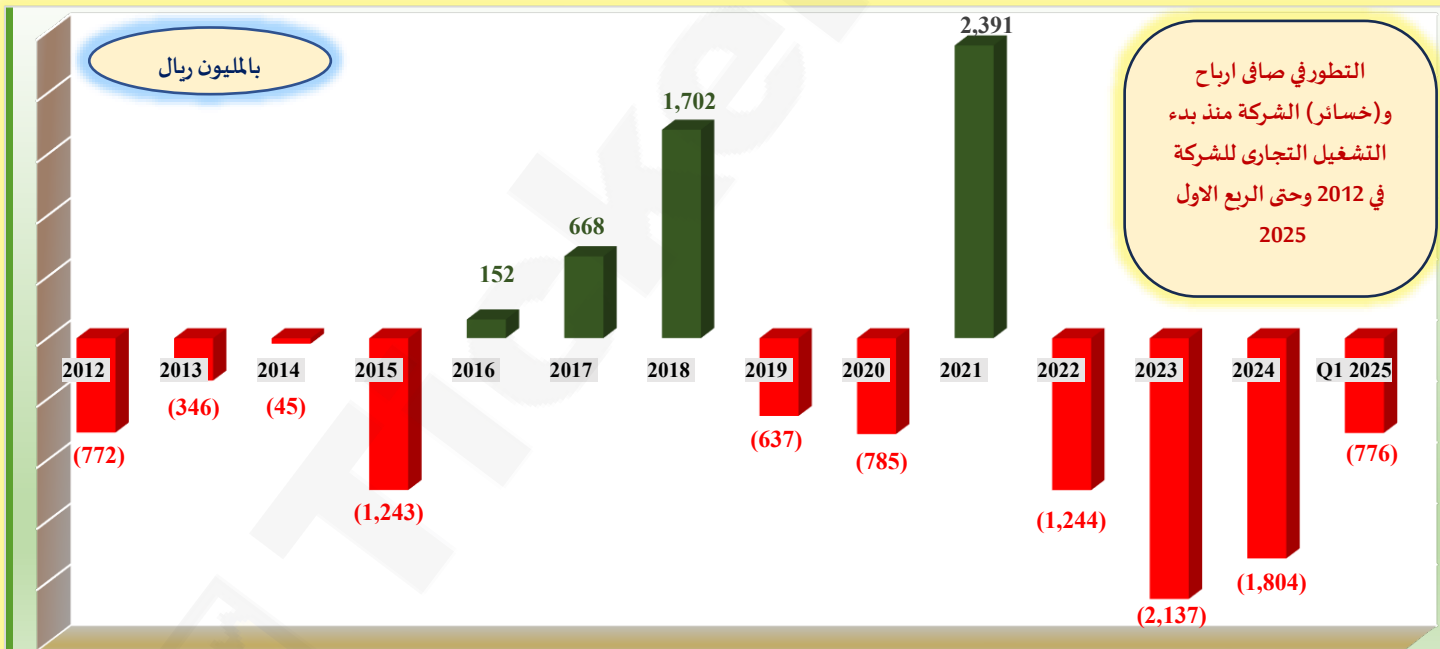
ووصل رصيد القروض حاليا نحو **8 مليار ريال** في نهاية ديسمبر 2024 تحملت الشركة عنها فوائد خلال العام بنحو **701 مليون ريال**، وبلغت نسبة القروض لإجمالي الموجودات نحو **32%** مقارنة بـ **37%** عام 2023، كما بلغت نسبة المطلوبات للموجودات نحو **54%**.

وفيما يلي التطور في رصيد القروض بالشركة منذ عام 2008 وحتى عام 2024 :



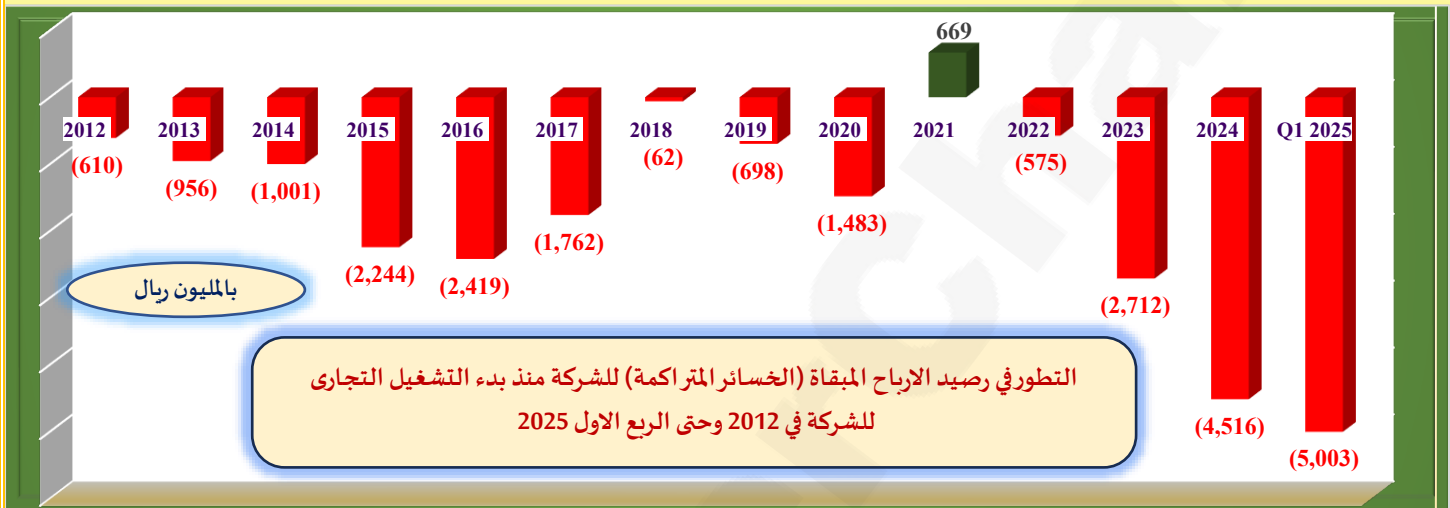
كل ما سبق واسباب أخرى أدى الى استمرار تكبد شركة "كيان السعودية" لخسائر هائلة حيث لم تحقق الشركة أرباح سنوية منذ تشغيلها في عام 2012 سوى 4 أعوام و باقي الـ 10 أعوام تكبدت فيهم خسائر هائلة، وذلك كما يوضحه الرسم البياني التالي :

وفيما يلي التطور في صافي أرباح (خسائر) الشركة منذ بدء التشغيل التجاري للشركة في 2012 وحتى الربع الاول 2025 :



ونتيجة للخسائر السنوية التي تكبدتها الشركة ظلت تعاني من تكوين الخسائر المتراكمة فطوال تلك السنوات لم يظهر رصيد حقوق المساهمين أية **أرباح مبقاة** سوى في عام 2021 بقيمة **669** مليون ريال، أما بالنسبة لباقي السنوات تضمنت **خسائر متراكمة** وصل

رصيدها في نهاية الربع الأول 2025 نحو 5 مليار ريال، وان كانت الشركة وافقت مؤخراً في 25 مارس 2025 على تحويل رصيد الاحتياطي النظامي الى حساب الأرباح المبقاة بقيمة **288.5** مليون ريال، الامر الذي يتوقع أن يسهم في تخفيض رصيد الخسائر المتراكمة، وتعتبر **"كيان السعودية"** هي الشركة الوحيدة بقطاع البتروكيماويات التي لديها **خسائر متراكمة** وتندرج ضمن الشركات ذات الخسائر المتراكمة بنسبة **20%** إلى أقل من **35%** من رأسمالها. وفيما يلي التطور في الأرباح المبقاة (الخسائر المتراكمة) للشركة المتراكمة منذ بدء التشغيل التجاري للشركة في 2012 وحتى الربع الاول 2025 :



ومثلها مثل باقي شركات البتروكيماويات التي تواجه تحديات عالمية في قطاع البتروكيماويات في الأونة الأخيرة شملت تغيرات في ديناميكيات السوق من حيث **تقلبات الأسعار وضعف الطلب العالمي والتوترات الجيوسياسية وإضطرابات في سلسلة الامدادات والقيود البيئية للإمتثال للمعايير للحد من الانبعاثات الكربونية**، وكذلك زيادة في توقعات الاستدامة، وعلى الرغم من هذه التحديات، أظهرت **"كيان السعودية"** مرونة في التكيف مع التغيرات من خلال تبني رؤية استراتيجية تهدف إلى تحسين كفاءة التشغيل وخفض التكاليف والتحوط ضد تقلبات الأسعار وتعزيز المرونة المالية كذلك دراسة التوسع في مشاريع التكامل وتعزيز الاستدامة.

وحققت "كيان السعودية" إنجازاً بارزاً في عام 2024 بإستعادة وحدة البيسفينول، مما أتاح استعادة إنتاج البولي كربونات البيسفينول بكامل طاقته، كما نجحت الشركة في تسويق وبيع جميع منتجاتها على مستوى العالم، الامر الذي إنعكس في ارتفاع إيرادات الشركة في الربع الأول 2025 لتصل الى **2061.8** مليون ريال مقارنة بـ **1975.8** مليون ريال محققة نمواً بنسبة **4.4%**، كنتيجة لارتفاع متوسط أسعار المبيعات، وهو ما يمكن أن نعهده نقطة ضوء قد تبدأ بعدها كيان الخروج من نفق الخسائر الذي طال أمده.